

تفسير القرطبي {سورتا الضحي والشرح} 758}} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة
خير لك من الأولى وللآخرة خير لك من الأولى وسوف يعطيك ربك - 00:00:00
الم يجدك يتيما وسوف يعطيك ربك فترضى الم يجدك يتيما ووجدك فهدي ووجدك فاغناه اما اليتيم فلا تقهر فلا تنهر بنعمة ربك
فحدث الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب - 00:00:57
الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله
وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى - 00:02:12
يقسم الضحى سورة الضحى من السور المكية والضحى والضحى هنا لان المقصود به النهار الضوء بدليل والليل اذا سجى اقسام الله
بالنهار وضوءه واقسم بالظلام وبسطه وهدوءه والضحى والليل اذا سجى - 00:02:38
ما ودعك ربك وما قلى والقسم بالضحى الليل وبمواقع النجوم وباليتين والزيتون هذه الاقسام تدل على عظمة المقسم المقسم به وان
هذا اما لمنافعه او لبعده مكانته او لعجز الخلق عن خلقه - 00:03:16
يقسم به لما فيه من المنافع كالطين والزيت احيانا لان الخلق لا يستطيعون ان يوجدوا على قدرة الله ولذلك لله ان يقسم بما شاء
والخلق لا يجوز لهم ان يقسموا الا بالله - 00:03:53
لذلك من كان حالفا فيحلف او ليصمت يصمت ومن حلف بغير الله وقد اشرك لان هذا التعظيم لغير الله الا اذا كان متأولا لا يحلف الا
بالله لان هذا من التعظيم - 00:04:14
ومن العبادة والعبادة خاصة بالله لا يعبد الا الله والحلف عبادة تعظيم للشيء المحلوف به. فلا يجوز الحلف الا بالله او بصفاته والايمان
يجب ان تحفظ اذا حلفت احفظوا ايمانكم ولا تجعلوها عرضا - 00:04:35
ومناعة من فعل الخير ولا تجعلوا الله عرضة لاييمانكم كراهة ان تبروا ان تبروا لا. من حلف على يميني ورأى غيرها خيرا منها فليكفر
عن يمينه وليأتى الذي هو خير - 00:04:59
مسابقة ان قلنا ان الايمان اربعة يميلان يكفران ويميلان لا يكفران اذا يقسم الله جل وعلا بالضحى او بالنهار وبالليل اذا سجى
الشجاعة هنا اقوال عديدة احسن شي فيها انه هدا - 00:05:17
سجى البحر اذا هدى سجى الليل اذا بسط نفوذه وهدا وهدا ما فيه لظلامه وشموله للارض ما ودعك ربك وما قلى يقال ان النبي صلى
الله عليه وسلم مرض وجلس يوما ويومين وايام لم يقم الليل - 00:05:35
وقال الكفار ما نرى صاحبك الا قد قلاك او ودعك ونزلت والضحى والليل اذا استجاب والحديث البخاري اما الاثر الذي ورد انه تأخر
عنه الوحي قال لعل في البيت مشكل - 00:06:03
تحت السرير فوجدت جروا ميتا فلما ازاحته نزل الوحي هذا لا يصح. لكن هذا الحديث هو الصحيح انه يعني جلس ليالي لا يقوم
الليل لوعكة وقالوا ما نرى صاحبك الا قد قلاك فنزلت - 00:06:28
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قال ما ودعك ما تركك وما قلاك ما كرهك ابدان لانه لم يتركك وسيعزك

وينصرك ويحبك لانك اشرف الخلق عليه وقرن - 00:06:49

اسمه باسمه بالاذان وقال الله ان اغناهم الله ورسوله من فضله. وقال والله ورسوله احق ان يرضوا وقال لا ترفعوا اصواتكم فوق

صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض - 00:07:14

ان الذين يفضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى والله عزه واکرمه واعطاه منزلة لم يعطها لمخلوقه

ولكن مع ذلك ينبغي ان لا نعطيه حق الله - 00:07:35

ونعطيه ما اعطاه الله. فلا نقول انه يعلم الغيب لان الغيم من خصوصيات ايش قل لا اعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله ولا

نسأله نسأل الله لان الله قال وقال ربكم ادعوني - 00:07:57

استجب لكم ونعطيه ما اعطاه الله فلا نرفعه عما اعطاه الله ولا ننزله عما اعطاه الله. الى طرفي قصد الامور يا ميمو ومن اراد

الاستزادة فليرجع الى الجزء السابع من اضواء البيان - 00:08:19

في اية الحجرات يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله والى قوله لا ترفعوا اصواتكم فان فيه بحثا مهما ويبين الاعتدال

وانه تجب محبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:41

ولكن يحرم ان نعطيه حق الله لا ننقصه عما اعطاه الله ولا نرفعه لنعطيه حق الله الى طرفي قصد الامور اذا يقول جل وعلا ما ودعك

ربك ما كرهك وما قلاك - 00:09:01

ما تركك وما قلاك وللآخرة خير لك من الآخرة القيامة خير وافضل لك من الاولى وفي الاولى اعطاك الله ما اعطاك رفعك واکرمك

منزلتك واعطاك الصدق والامانة والنبوة وجمال الصورة والحسن - 00:09:20

والايتار والشجاعة والكرم والآخرة تنال فيها اكثر مما تنال في الدنيا ولسوف سوف يعني هذي فزعة للفعل يعني يتأخر يعني لا يأتي

الا بعد مدة سوف تجعل الفعل يأتي المضارع يكون يقع بعد مدة - 00:09:44

سوف يعنيه في الآخرة يعطيك ربك من نعمه وفضائله فترضى وتقول كفاني هنالك هذه الآية تفرح لان النبي صلى الله عليه وسلم

بكى وقال امتي امتي وقال جبريل في الاثر الموجود - 00:10:10

وهو فيه كلام انه قال سنرضيك في امتك ولكن قال له ربه ولسوف يعطيك ربك ونبينا صلى الله عليه وسلم يهتم بامته وبالاخص

امتي الاجابة من قال لا اله الا الله - 00:10:35

ولسوف يعطيك ربك ونبينا كريم ورؤوف رحيم لما على كعب بن مالك تهلل وجهه ولما قال المدرسي هذه الاقدام بعضها من بعض

فرح اي شيء طيب للمسلمين يفرح به. صلوات الله وسلامه عليه - 00:11:01

واذا سأل الشخص عن واحد وجد كره السؤال لا يريد ابدًا الا الخير. واذا جاءه شخص واخبرها قال اتركوني اخرج لاصحابي وقلبي

سليم ما يريد الا الخير ونزل علي ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا - 00:11:29

لهم عذاب اليم. وقال للرجل الذي قال هلا سترته قال له اني عفوت عليك. قال هلا كان قبل ان تأتيني ولسوف يعطيك ربك يعطيك من

الفضائل من الخير من المنازل - 00:11:52

اترضى حتى ترضى بعدين اتى بالمثال على انه اكرمه في الدنيا وسيكرمه في الآخرة اتى بها. الم يجدر يتيما يتيما بعض العلماء

ارادوا ان يأولوها كالقرطبي رحمة الله عليه قال وجدك منفردا في الفضائل - 00:12:14

انضم اليك اصحابك يتيما يعني يتيما يعني تقال للمنفرد وجدك واحدا في الفضائل وفي النبوة وفي الكرم ضم اليك اصحابك فامنوا

بك فاواك بي ولكن الجمهور قالوا يتيما فقدت اباك وانت - 00:12:39

في بطن امك فهيأ لك من كلاك وحفظك بقدرتي وارادتي فاواك سواء كان في صغرك جدة او كان الذي اواك عمك نعم الم يجدر يتيما

فاعواك. هيأ لك من الامور ما به تتربى وتحترم ولا تهان - 00:13:02

ووجدك ضالا اي ذاهبا عن الوحي وعن معرفة الشرائع فانزلها عليك وعلمك كما قال ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه

من ورا نهدي به من نشاء. فانزلناه عليك الوحي والاحكام - 00:13:30

فعلمناك ما كنت لا تعلمه قبل نزول الرسالة عليك. اما هو فقد خلقه الله يكره المعاصي ويكره الذنوب وهياً من صغره للخير ولذلك لما كشف يحمل الحجارة معهم وهو صغير جاءه شيء وضربه وقال له استر عورتك - [00:13:52](#)

قبل ان ينزل عليه الوحي وكانوا اذا ارادوا ان يذهبوا به الى مكان لا ينبغي الله يأتي بالنوم وكره اليه الاصنام وكره اليه الفسوق. وحبب اليه الايمان والصدق والله تعالى هياً من صغره الى النبوة - [00:14:17](#)

يريد المعاصي ولا يريد الفجور ولا شيء وكان الله حميد حمية فطرية حتى نزل عليه الوحي ووجدك ذاهبا عن الحق لا تعلمه فهذاك بان اوحى اليك وعرفك الشرائع والقرآن والاحكام - [00:14:37](#)

فهذاك الى ذلك ووجدك فقيرا لا تملك شيء. فاغناك بالمال واغناك بان جعل قلبك مليئا بالغناء لا تخشى الفقر لما هياً الله في قلبك من الفضائل ومن المعاني نبينا صلى الله عليه وسلم قلبه كله غناء - [00:15:01](#)

كل ما جاءه شخص يريد شيئا يعطيه اياه ما يمنع شيء ابدا قال لهم انكم تسألونني ما الذي يأخذ شيء لا يحق له؟ هذا يكون له عليه تبعه انا اي واحد يسألني نعطيه - [00:15:27](#)

لا يمنع الا اذا لم يكن عنده ولذلك ربه بين له قال له واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها وقل لهم قول ان جاءك المسلمون والفقراء يريدون ان تعطيهم ولم يكن عندك قل لهم ابشروا ان جاءت الغنائم ان جاء الفتح - [00:15:47](#)

وقل لهم قولا ولذلك المسلم اذا جاءه اخوته يريدون منه حاجة فان لم تكن عنده الحاجة يردهم ايش ردا جميلا اشكر لكم ثقتم بي واول فرصة تسمح لي لن نضيعكم من قضاء حاجتكم اذا قدرت - [00:16:11](#)

لكن الان انا عاجز ولكني اشكر لكم اما ان كنت تستطيع فهذه فرصة المسلم اذا جاءه اخوه يريد حاجة وهو يستطيع فهذه فرصة العمر لانك ان لم تقضها سيقضيها الله له وتبقى فرصة ضاعت عليك - [00:16:35](#)

ولذلك يقول الا تكون ورق يوما اجود بها للسائلين فاني لين العود الا تكن ورق ذهب وفضة اجود بهذي السائلين فاني لين العود ان لم يكن عندي مالا اعطيه للسائلين فاني ارفق بهم واتواضع معهم - [00:16:56](#)

لا يعدم السائلون الخير من خلقي اما نوالي واما حسن مردودي اذا جاءني السائل اما ان نعطيه ما يريد او ارده ردا جميلة ولذلك الرد الجميل احسن من العطاء الذي يتبعه الاذى - [00:17:18](#)

قول معروف ومغفرة خير من صدقتي يتبعها انا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والالم. يا سلام ما اجمل هذا الدين دين الحقيقة غاية في الجمال فاواك الى عمك ووجدك لا تعرف الاحكام - [00:17:39](#)

وللحال من الحرام وللشرائع فعلكم وبين لك الحق ووجدك فقيرا اذا الذي اعطاك هذا في الدنيا سيعطيك في الآخرة اكثر من ذلك فاطمئن هو السر على شرع الله بما امرك الله - [00:18:07](#)

واعلم ان النصر حليفك وان من عاداك فالعاقبة السيئة تكون عليه اما من اتبعك والعاقبة الحسنة للمتقين تأمل اليتيم فلا تخف اما اليتيمة لا تقهر اليتيم هو الذي فقد والديه قبل البلوغ - [00:18:36](#)

يقال له يتيم بخلاف الحيوانات الذي فقد امه هو الي يسمى يتيم اما في الانسان الذي فقد والده يسمى يتيما ولذلك هذا اليتيم احاطته الشريعة بالسياج ولا تأكلها اسرافا وبدارا ان يكبروا - [00:19:05](#)

لا تأكلوا مال اليتيم مبادرين ان يكبر فيستلم ماله وقال ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وقال لا تنهزني اليتيم اما اليتيم لا تقهره يعني - [00:19:32](#)

تأخذ ماله تأخذ حق تؤذي ترغم على ان يفعل ما لا يريد بتنزع منه حقوقه لا تقهروا لان الله تعالى حماه والذي يفعل ذلك يعرض نفسه للعقوبة ومع ذلك لما خاف الصحابة - [00:19:56](#)

رضي الله عنهم من مخالطة اليتام للسياج التي حاطته الشريعة بهم بين لهم قال وان تخالطوهم اخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لعنتكم ان الله عزيز يعني ان تخالطوا اليتام - [00:20:19](#)

فهم اخوانكم ومنكم ولكن الله يعلم المفسد من المسلم لا تخالطه لتقي ما لك بماله لا تأخذ المال الجيد وتعزله لك والريء تجعله له لا

الارض الثمينة والارض التي ثمنها قليل تجعلها لليتيم. لا - 00:20:50

تعامل معه كما تعامل نفسك عامله كما تعامل نفسك لا توللوا لا تحاول ان تولي له الرديء ولذلك ديننا دين محلول فيه كل قضية واما السائلة وامس السائل فلا بعض الناس - 00:21:18

اذا قام سائل يسأل تقول له اسكت وينهار يا اخي احمد نعمة الله ان الله عافاك من السؤال اما تخاف ان الله يبتليك بان تكون في منزلته غدا السؤال اخر المكاسب - 00:21:49

وصاحبه يأتي ووجهه لا لحم عليه والمسلم يجب ان يصون عرضه كما يجب ان يصون جسمه كما انه يحرم ان يشرب السم يحرم ان ان يكرم عرضه ولكن اذا احتاج المسلم - 00:22:13

يجوز له ان يسأل اذا قال لا يملك شيء ولم يرى من يعطيه شيء يجوز له ان يسأل ولذلك الله قال وفي اموالهم حق معلوم هذا اقرار هذا اقرار للسؤال شرعا - 00:22:30

هذه الشريعة اقرت السؤال وقال اطعموا القانع والمعتز اطعموا القانع القارئ على اصح التفاسير السائل والقارئ المتعفف والمعتز الواسطة بينهما اذا اطعموا كل البشر الذي يتعفف من المحتاجين والذي يسأل من المحتاجين والذي يتعرض من المحتاجين من الفقراء - 00:22:49

اطعموا كل انواع الفقراء السائد المتعفف الواسطة بينهما المعتز هو الذي لا يسأل ولا يريك وجهه يمر من امامك ما سألك وما جلس في بيته لذلك الحر عبد انقنع والحر عبد ان قنع فاقنع ولا تقنع - 00:23:19

فما شيء يثير سوى الطمع؟ ولذلك هذا من اعجاز القرآن القارئ اسم فاعل من قناعة اذا تعفف او قنع اذا سأل على التداخل اللغات في ذلك اذا واما السائل فلا تنهر - 00:23:51

لا تنهر السائل اعطيه او رده رد جميل اما تنهره وترفع صوتك عليه هذا لا يجوز ولذلك ما احوجنا الى التعاون على البر. الله يقول وتعاونوا على البر لماذا لا يكون بيننا تعاون على ان نترك لا نترك بيننا عاطلا - 00:24:10

المسلم ليش يكون عاطل من اضر ما يضر المسلمين المسلم يكون عاطل يزرع اشتعل يبيع يشتري حتى لو يحمل ما يبقى المسلم عاطل قالوا لان تحتطب خير لك من ان تسأل الناس اعطوك ولم يأتوك - 00:24:40

لا ينقص الكامل من كماله ما جر من نفع على عياله الانسان اذا اشتغل ليعف نفسه هذا لا عيب فيه لكن العيب ان المسلم العاقل السوي يكون هذا لا ينبغي - 00:25:13

المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل الخير لذلك لابد ان يكون في تعاون بين المسلمين على ان تكون فيه اي واحد عاطل يوجد له عمل - 00:25:30

وفيه تعاون بين المسلمين لذلك العالم تجد سبحان الله بلاد الاوروبية نادر تجد شخص عاطل عندهم قلنا لكم يعني عندهم انتاج قوي لان الجميع يشتغل المسلمون كثير منهم اذا وجد من يقوم عليه ينال - 00:25:46

ما يريد الشغل كثير منهم اذا قلت له طيب تفضل اشتغل يقول لك لا نريد ما نريد شغل لابد ان يكون المسلم يعني قوي او الارادة قوي الفكر قوي العلم قوي يعني بدل بدل من ان يكون هو - 00:26:12

يعني ضعيف ليش ليش ما يكون هو قوي بدل مما ان يكون هو يعيل الناس هو ينفق على الناس والله كريم وما ارى وما اردت يعطيك - 00:26:33

لانه يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم اي انسان وضع نفسه في شيء الله يعطيه اياه بدل من ان يكون المسلم يحتاج لماذا لا يكون المسلم هو الذي ينفق على الآخرين - 00:26:47

يتحرك ويتسبب ولذلك ربنا قال وقل اعملوا فسمي الله عملكم. اعملوا عبد الرحمن بن عوف لما جاء للمدينة ماذا قال دلوني على السوء اول يوم ربح الناقة بس حبل - 00:27:04

وبعدين اصبح من اغنى اهل المدينة عثمان جهز جيش العسرة ناظر عثمان ما فعل بعد اليوم لا حسد الا في اثنتين ذلك المسلم ينبغي

ان يكون عنده همة ولا يرضى ان يكون عانى ابدا - [00:27:26](#)

يسأل الله ويحاول ان يقوم بالاسباب والله كريم ولا يضيع اجر من احسن ومن ابتلاه الله بان جعله محروم يصبر ولكن يتعفف قدر

المستطاع واجره كبير لان الغني الشاكر والفقير الصبر - [00:27:47](#)

كفر سيرها الغني الشاكر والفقير لان بعض الناس يكون الله ما رزق له المال. فكلما باع يخسر وكل ما تحرك لا يربح كما قال الشافعي

واذا سمعت بان محروما اتى ماء ليشربه فغاض فصدقي - [00:28:10](#)

واذا سمعت بان مشدودا اتى عودا فائتم في يديه فحققي ومن الدليل على القضاء وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق كم كم

عالم يسكن بيتا بالكراء وجاهل له قصور وقرى - [00:28:35](#)

لما قرأت قوله سبحانه نحن قسمنا بينهم ثالث المرء كم عالم مذاهبه وجاهل جاهل تراه مرزوقا. هذا الذي سير الاوهام حائرة وجعل

العالم التحرير فبعض الناس الله يرزقه وبعض الناس الله ولكن الانسان يقوم بالاسباب - [00:28:56](#)

ويرضاه بما عشت قدر له يرضى والله كريم ولكن في الغالب من يقوم بالاسباب الله يعطيه اذا قال تعالى فاما اليتيم فلا تقهر وامثال

فلا تنهر واما بنعمة ربك بنعمة الله عليك - [00:29:23](#)

ان كنت فقيرا فاغناك وكنت لا تعلم فعلكم وكنت مفرد فاعزك بالصحابة وكنت خائفا فامنك وكذلك المسلم يتحدث بنعمة الله عليه لان

التحدث بالنعمة شكر لها ومن شكر النعم انت انت ترى نعم الله عليك - [00:29:50](#)

انسان او وقع عليه ربه ينبغي ان يلبس مركبه طيب وملبسه طيب ومسكنه طيب ان الله يحب ان يرى اثر نعمه على عبده ولكن من

غير اسراف ولا مخيلة اذا اعطى الرب للعبد نعم - [00:30:19](#)

ولياكل وليشرب وليتصدق وليركب وليحمد الله وينعم ويساعد اخوانه اما يكون الله يغدق عليه وهو اذا رآه الشخص يرى انه فقير

هذا لا ينبغي على عدم شكر النعم هذا هذا كتم للنعم لا ينبغي - [00:30:45](#)

الا بعض الناس يكون عنده تزهد حرصا على الدنيا ولكن في التزهد هذا امر اخف لكن لا ينبغي. ينبغي للمسلم ان الله جميل يحب

ايش الجمال ومن عنده مال يلبس - [00:31:06](#)

ويركب ويسكت ويعطي لاخوانه ويساعد المسلمين لان مساعدة المسلمين ومشاركة الناس هذا شكر للنعم لتثبيت النعم هذا الدين اية

في الجمال والحسن كل قضية محلولة فيه ولكن نحن المسلمين نائمون - [00:31:23](#)

يمثل دار المحامي الغير فاهم نحن بالنسبة للدين يمثل دار المحامي الغير فاهم المحامي اذا لم يكن فاهم كل ما اخذ قضية ما لا يفعل

فيها يضيعة المسلمون عندهم القرآن والسنة - [00:31:51](#)

وعندهم في كتابهم كل شيء محلول ومع ذلك يجفلون الناس عن الدين الاسلام يقول لا تظلم لا تكذب لا تسرق لا تزني لا ترابي تصدق

انفق مصلح ذات البين افعلوا الخير لعلكم تفلحون. فاذا قرأ القارئ عن هذا الدين قال ما اجمله وما احسنه. وما انجعه لحل مشاكل

اهل الارض - [00:32:08](#)

فاذا نظر الى المسلمين وجد الربا وجد الرشوة وجد الظلم وجد الغش اذا يقول للكافر لو كان الدين حق لاتبعه اهله قال تعالى ربنا لا

تجعلنا فتنة للذين كفروا لذلك من اخطر ما يواجه الاسلام - [00:32:32](#)

اخلاق المسلمين هذا الذي يعوق العالم عن الدخول في الاسلام فلنتق الله ولنترك الناس تفهم الدين فلا نحول بينها وبين الدين باعمالنا

التي تخالف الدين ليظن غير الفاهم ان هذا يدعو اليه الدين فينفر من الدين بسبب افعال المسلمين - [00:32:56](#)

ولذلك لابد لنا ان نتمثل الدين حتى يحبه الناس. وتدخل الناس فيه بسم الله الرحمن الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي

انقض الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك - [00:33:17](#)

ورفعنا لك ذكرك ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فاذا فرغت فانصب بسم الله الرحمن الرحيم. الم نشرح لك صدرك العلماء في

البسمة وتقدمت الم نشرح لك صدرك - [00:34:06](#)

لم حرف نفي وجزم وقلب هيا تقلب المضارع الى ماضي وتجزم الفعل المضارع ودخلت على همزة الاستفهام فاصبح كأن الكلام

موجب الاستفهام انكار ولم انكار ونفي النفي اثبات. فكأن الاسلوب شرح لك صدرك - [00:35:01](#)

دخول لم على المضارع تقلبه الى ماضي والهمزة استفهام ولم نفي والهمزة نفي. ونفي النفي اثبات فيكون الاسلوب شرحنا لك صدرك شرح ما لك الم نشرح لك صدرك؟ اي شرحنا لك صدرك - [00:35:41](#)

لان قبل الوحي وقبيلة زلت من زلت وقبيل الفضائل وقبيل الخير وقبل الصبر وقبل الحلم وقبل الاناة وقبل الرفق وقبيل الشجاعة فهذا الصدر مشروع ومليء بالفضائل ووضعنا عنك وزرك ثقلك الذي كان عليك - [00:36:01](#)

قبل نزول الوحي الذي اثقل ظهرك كان عليك ثقل ونحن رفعنا عنك كل الثقل بانزال الوحي عليك وبما اعطيناك من الفضائل ورفعنا لك ذكرك في الاذان وفي الملاء الاعلى اشرف مخلوق - [00:36:28](#)

محمد صلى الله عليه وسلم اشرف مخلوق خلق على وجه الارض نبينا صلى الله عليه وسلم اعطاه الله ما لم يعطي لغيره رفعنا لك ذكرا اعطاه الله والله لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده - [00:36:52](#)

وولده والناس لا يا عمر لما قال والله لانت احب الي الا من نفسي. قال له لا يا عمر محل العالم النفسي قال له الان لابد ان نحب النبي صلى الله عليه وسلم في شخصه - [00:37:17](#)

من اولادنا ومن الديننا ومن الناس اجمعين. ولابد ان نتبعه بما جاء به. اذا محبته واجبة واتباعه واجب ووضعنا عنك وزرك اي الذي كان عليك قبل الوحي ورفعنا لك ذكرك - [00:37:36](#)

انت الاذان دائما معي فان مع العسر يسرا ان مع العسر ان التوكيد اليسر هو الخير وجود الخصب ووجود كل ما تحتاجه الناس من النعم والعسر ضدها وجود المجاعة ووجود الامراض ووجود كل ما تكرهه الناس - [00:38:00](#)

وقال ان مع العسر يسرى ان مع العسر يسرا فالعسر عرف فهو واحد. واليسر نكر فهو اثنين وذلك في الحديث الصحيح لن يغلب عسر اسرائيل فدائما العسر كل عسر معاه يسرين لانه قال العسر والعسر عرفه فهو واحد. واليسر نكاه فهو اثنين - [00:38:27](#)

اللغة العربية ولذلك القرآن بلسان عربي مبين اي ضائقة او اي شيء وراها يسرين وراها لذلك ينبغي ان نتفاعل وان نساعد وان نكرم وان نقول الكلام الطيب وان نكرم خلق الله - [00:38:55](#)

والله تعالى يكرمننا والانسان يرى ما يفعل صنائع المعروف مصارع السوء لا يوجد شيء انفع للمسلم من اعمال الخير اعمال الخير ذكر للانسان في الدنيا صيانة له رفع درجة فرح وسرور وطمأنينة - [00:39:18](#)

ومتعة. الانسان اذا كان يعمل الخير هو نفسه يتمتع بفعل الخير ولا يوجد شيء اضر من عمل السوء صاحبه مكروه ومحتقر ودائما تجده في مصائب لان الناس تدعو اليه وتذكره بغير خير - [00:39:44](#)

نرجو الله السلامة والعافية وذلك من افضل ما يعطى المسلم الكرم ومن اسوأ ما يتصف به المسلم البخل واي داء ادواء من البخل؟ المسلم لا يكون بخيلا ولا يكون لئima - [00:40:04](#)

ولا يكون جباناً ولا يكون كذوباً ان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا بعدين قال فاذا فرغت اذا فرغت يا نبيي من اشغال الدنيا ومن الاعمال ومن الوفود ومن كل امور الدنيا - [00:40:23](#)

اجتهد في طاعة ربك اتعب في عبادة الله وفي مرضاته وقيل اذا انتهيت من الصلاة فاسأل ربك ما تريد. انصب. يعني قف واسأل الله. لان الله اذا سأله العبد اعطاه - [00:40:49](#)

لذلك ينبغي للمسلم اذا انتهى من اعماله ان يكون له خلوة مع ربه يصلي يقرأ القرآن يستغفر يتوب يحاسب نفسه. فاذا فرضت بطاعة الله وبعدين هل في الشيء اقرب؟ من الانسان يقابل ربه؟ - [00:41:10](#)

الذي خلقه ملك الملوك. اذا قمت تصلي فانت تقابله ترفع حوائجه ليس بينك وبينه واسطة ولا حجاب فان اردت الغنى اغناك وان اردت الرفعة ارفعك. وان اردت الصحة اعطاك الصحة. وان اردت اولاد اعطاك اولاد. وان اردت اي شيء يعطيك الله - [00:41:33](#)

والله يقول ادعوني استجب لكم لكن ضعف الهمم هو الذي جعل المسلمين في هذا الزمن اقل من غيركم وضعف الهمم يمنع من الوصول الى ايش الى معالي الامور والى ربك - [00:41:57](#)

ربك فيما عنده أسأله اعبده طعه التجأ اليه تضرع اليه فانه من رغب اليه اعطاه ولا يضيع اجرا من احسن عملا نرجو الله جل وعلا ان
يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا
حسنة - [00:42:18](#)

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختتم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا. واجعل الى جنتك مصيرنا وما لنا.
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله

وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:42:49](#)

خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:43:09](#)